[75] قوله (صحب العياشي): هو محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي أبو النضر، المعروف بالعياشي. وكان ثقة، صدوقا، عينا من عيون هذه الطائفة، وكان في أول أمره على ما ذكره النجاشي (عامي المذهب، وسمع حديث العامة فأكثر منه، ثم تبصر وعاد إلى مذهب الأمامية وكان حديث السن، سمع أصحاب علي بن الحسن بن فضال، وعبد ا أبي محمد بن خالد بن الطيالسي وجماعة من شيوخ الكوفيين والبغداديين والقميين). ثم حكى عن ابن الغضائري أنه قال: (سمعت القاضي أبا الحسن علي بن محمد، قال لنا أبو جعفر الزاهد انفق أبو النضر على العلم والحديث تركة أبيه سائرها وكانت ثلاثمائة ألف دينار وكانت داره كالمسجد بين ناسخ أو مقابل أو قارى أو معلق، مملوءة من الناس) (1). ثم عد كتبه ومصنفاته متجاوزا عن المائة والخمسين، بل ذكر في الفهرست: (أن كتبه تزيد على مائتين) (2). ونحوه ذكر في المعالم بعد أن ذكر: (أنه أفضل أهل المشرق علما) (3). قوله (تخرج عليه): _____ 328 رقم 888 وقال الشيخ: (إنه ضعيف) رجال الطوسي: 386 و.... روى عن هؤلاء، سائر الأجلاء والمشايخ الثقات كابن أبي عمير والبزنطي وصفوان الذين قال الشيخ في حقهم: لا يروون ولا يرسلون إلا عمن يوثق به. راجع معجم رجال الحديث: 1 / 63. (1) رجال النجاشي: 350 رقم 944. (2) الفهرست: 136 رقم 593. (3) معالم العلماء: 99 رقم 668. _____